

لسان العرب

(صهم) الصَّيْهَمُ الشديدُ قال فَعَدَا على الرَّكْبَانِ غَيْرَ مُهْلَلٍ
بِهَرَاوَةٍ شَكِسُ الْخَلِيقَةِ صَيْهَمٌ والصَّهْمِيمُ السيدُ الشريفُ من الناسِ ومن الإبلِ
الكرِيمُ والصَّهْمِيمُ الخالصُ في الخيرِ والشَّحَرُّ مثلُ الصَّهْمِيمِ قال الجوهري والهاء
عندي زائدة وأَنشد أَبو عبيد للمُخَيَّسِ إِنَّ تَمِيمًا خُلِقَتْ مَلَامُومًا مثلَ الصَّهْمِيمِ
لَا تَشْتَكِي الْكُلُومًا قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صَهْمِيمًا لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا
قال ابن بري صوابه أَن يقول وَأَنشد أَبو عبيدة للمُخَيَّسِ الْأَعْرَجِيَّ قال كذا قال أَبو
عبيدة في كتاب المجاز في سورة الفرقان عند قوله D وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ
سَعِيرًا فالسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ ثُمَّ أَنشأه فقال إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا
وَكذلكُ قوله إِنَّ تَمِيمًا خُلِقَتْ مَلَامُومًا فجمعَ وهو يريد أَبَا الْحَيِّ ثُمَّ قال في الآخرِ لَا
رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا قال وهذا الرجز في رجز رُؤبة أَيْضًا قال ابن بري وهو
المشهور الجوهري والصَّهْمِيمُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ من الإبلِ والصَّهْمِيمُ من نَعَتِ الْإِبِلِ
في سُوءِ الْخُلُقِ قال رُؤبة وَخَبِطَ صَهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ والصَّيْهَمُ الْجَمْلُ
الضَخْمُ والصَّيْهَمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقيل هو الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ وَقيل هو الْجَيِّدُ
الْبَضْعَةُ وَقيل هو الْقَصِيرُ مَذَلَّ بِهِ سِيبُوه وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِي وَقَالَ بَعْضُ الصَّيْهَمِ
الشَّدِيدُ من الْإِبِلِ وَكُلُّ صُلَّابٍ شَدِيدٍ فَهُوَ صَيْهَمٌ وَصَيَمٌ وَكَأَنَّ الصَّهْمِيمَ مِنْهُ
وَقَالَ مُزَاحِمٌ حَتَّى اتَّفَقَيْتَ صَيْهَمًا لَا تُورِّعُهُ مِثْلُ اتِّفَاقِ الْقَعُودِ
الْقَرَمِ بِالذَّزَنِ والصَّهْمِيمُ من الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَتَذَنَّبُهُ
شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى والصَّهْمِيمُ من الْإِبِلِ الشَّدِيدُ الذَّفَسُ الْمَمْتَنَعُ السَّيِّئُ
الْخُلُقِ وَقيل هو الَّذِي لَا يَرْغُو وَسُئِلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ الصَّهْمِيمِ فَقَالَ هُوَ
الَّذِي يَزُمُّ بِأَنْفِهِ وَيَخْبِطُ بِيَدَيْهِ وَيَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ وَقَرَّ بَوَا
كُلِّ صَهْمِيمٍ مَنَاكِبُهُ إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفَعَهُ شَذَفًا قَالَ يَعْقُوبُ مَنَاكِبُهُ نَوَاحِيهِ
وَتَدَاكَأَ تَدَافَعُ وَتَدَافَعُهُ سَيَرُّهُ وَرَجُلٌ صَيْهَمٌ وَامْرَأَةٌ صَيْهَمَةٌ وَهُوَ الصَّخْمُ
وَالضَّخْمَةُ وَرَجُلٌ صَيْهَمٌ ضَخْمٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَمَلَّ صَيْهَمٌ ذُو كَرَادِيسٍ لَمْ يَكُنْ
أَلُوفًا وَلَا صَبِيًّا خِلَافَ الرَّكَّائِبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أُعْطِيَ الْكَاهَنُ أُجْرَتَهُ فَهُوَ
الْحُلُوفَانِ والصَّهْمِيمُ